تقرير ختام وتوصيات

المؤتمر العلمي الثاني والعشرين لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

مشاركة المعرفة ونقلها وإدارتها لتدعيم الإبداع والتنمية الوطنية

Knowledge Sharing, Transfer and Management to Promote National Innovation and Development"

القاهرة: ١٣ـ ١٤مايو ٢٠١٥

عقد المؤتمر العلمي الثاني والعشرين لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات تحت موضوع « مشاركة المعرفة ونقلها وإدارتها لتدعيم الإبداع والتنمية الوطنية» الذي نظمته الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالتعاون مع أكاديمية السادات للعلوم الإدارية متمثلة في اتحاد طلاب كلية العلوم الإدارية وقسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات بقاعة مؤتمرات مركز تدريب أكاديمية السادات (١٤ شارع رمسيس، وسط القاهرة) ، في الفترة ١٣ـ١٤ مايو ٢٠١٥ وذلك تحت رعاية كل من معالي ومعالي المهندس / خالد علي نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأ.د. ليلي لطفي القائم برئاسة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

وقدمت جلسة افتتاح المؤتمر أ.د. صفاء سيد محمود، عميد معهد الحاسبات الآلية ونظم المعلومات والإدارة وأستاذ تكنولوجيا التعليم والمعلومات بجامعة عين شمس مبينة أبعاد برنامج المؤتمر والسادة المتحدثين في جلسة افتتاح المؤتمر وهم: أ.د. إيناس عصمت عز رئيس قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات؛ أ. د. صفوت حميدة، مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير أ. د. محمد محمد الهادي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات.

وقد تلي حفل افتتاح المؤتمر جلسة المؤتمر الأول تحت رئاسة أ. د. محمد إسماعيل يوسف، رئيس الخبراء العرب في الهندسة والإدارة (تيم مصر) تحدث فيها أ. د. محمد محمد الهادي عن موضوع « المعرفة لتدعيم الإبداع الوطني»؛ وتلي ذلك الجلسة الثانية للمؤتمر التي رأسها أ. د. علاء الدين محمد الغزالي، أستاذ الحاسب الآلي ونظم المعلومات ورئيس أكاديمية السادات للعلوم الإداري حيث تحدث فيها أيضا أ. د. محمد محمد الهادي عن «المعرفة والتنمية الوطنية»

وفي اليوم الثاني من أيام المؤتمر (الخميس ١٤ مايو) عقدت ثلاث جلسات عمل: الجلسة الثالثةعن «مشاركة المعرفة ونقلها وتوليدها» برئاسة أ. د. مجدي حسن أبو العلا، أستاذ الحاسب الآلي ونظم المعلومات ونائب رئيس أكاديمية السادات، حيث عرضت فيها خمسة بحوث؛ أما الجلسة الرابعة في نفس اليوم فقد نظمت تحت موضوع «تطبيقات نظم إدارة المعرفة»» برئاسة أ. د. علاء الدين محمد فهمي، أستاذ نظم المعلومات ومهندس استشاري حيث استعرض فيها خمسة بحوث. وقد خصصتالجلسة الخامسة من جلسات المؤتمر لتحديد توصيات المؤتمر ومناقشتها واعتمادها تحت رئاسة أ. د. محمد محمد الهادي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، حيث تم مناقشة ختام وتوصيات المؤتمر التي تم إقرارها بالإجماع؛ وفي ختام المؤتمر تم تسليم شهادات للسادة المقدمين لبحوث وعروض في المؤتمر والسادة المشتركين في فعالياته.

وقد سجل واشترك في فعاليات المؤتمر حوالي ٦٥ (ستة وخمسون) مشتركا من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والخبراء والمستشارين في مجال تكنولوجيا المعلومات وأخصائي تكنولوجيا المعلومات والدارسين المقيدين في الدراسات العليا في تخصص نظم المعلومات.

توصيات المؤتمر

وقد اسفر المؤتمر العلمي الثاني والعشرين لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات المنعقد تحت موضوع «مشاركة المعرفة ونقلها وإدارتها لتدعيم الإبداع والتنمية الوطنية»على عدة توصيات:

١. توجد حاجة ملحة لتحسين المعرفة المتاحة لمنظمات الدولة ومجتمعاتها المحلية وبثها واستخدام إمكانيات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للمشاركة فيها ونقلها وإدارتها بغية تدعيم قدرات الدولة الإبداعية والتنمية المنشودة.

٢. يجب إنشاء نظام إبداع وطني يهدف لتشجيع التنافسية في الصناعات الأساسية، بينما يعمل على تطوير صناعات عالية التكنولوجيا، ويصمم هذا النظام لتقديم الدعم لكل مراحل الإبداع وتطوير الأعمال بدءا من البحث والتطوير والوصول للأسواق الدولية.

٣. لمواجهة التحديات المستمرة التي تواجه منظمات الأعمال والهيئات المختلفة والدولة ككل في هذه الأوقات المتغيرة بسرعات فائقة، يجب على متخذي القرارات وراسمي السياسات توظيف مدي واسع من نظم المعلومات ونظم إدارة المعرفة لتحسين وترشيد القرارات المتخذة، ويتم ذلك من خلال:

- إنشاء نظم المعالجة التحليلية على الخط لكي تساعد متخذي القرارات في البناء والعمل مع النماذج التحليلية بسهولة ولرؤية المخرجات منها في أبعاد متعددة،

- التطرق إلى ما وراء العلاقات الموجودة في المعلومات مما يسمح لمتخذي القرارات في استخلاص الأنماط والاتجاهات والترابطات المؤثرة على الأعمال المتدخلة في المنظمة والدولة علي حد سواء،

- إنشاء نظم إدارة المعرفة التي ترتكز على الهيكل الذي يرفع من قدرات ومهارات رأس مال المعرفة القادرة على إدارة المعرفة لتعظيم قيمتها وتقديم عائد جيد علي الاستثمار.

٤. المعرفة المطورة بثبات ويعاد تجديدها باستمرار وعند الضرورة والمطبقة تعتبر مصدرا مهما للقوة وتحقيق المزايا التنافسية للمنظمات

والـدولـة حيث تترجم تلك المعرفة في عملاء ومستفيدين راضيين، جهود تسويق محسنة، طرق إنتاج فعالة، ورقابة على المخزون في الوقت المناسب، وتحقيق الأعمال الأكثر ربحية، الخ.

٥. حتى نصبح نظم إدارة المعرفة ناجحة الممثلة للنمو الطبيعي لمعالجة البيانات ونظم المعلومات الإداريـة، توجد حاجة ملحة لإنشاء بنية أساسية لالتقاط المعرفة وتوليدها، وتخزينها، وتحسينها، وتوضيحها، وبثها لكل القوي العاملة بالمنظمة ووضعها في الاستخدام علي أساس يومي، ويتم ذلك بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المرتبطة بتطوير المعرفة وإدارتها ما يلي:

- البنيات الأساسية لشبكة الإنترنت التي توفر الوظيفة الأساسية للاتصال والمشاركة في المعرفة ونقلها وإدارتـهـا من خـلال البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والمؤتمرات عن بعد بالإضافة إلي خزن المعرفة في سحابات الويب وإمكانية تبادلها والبحث عنها واسترجاعها،

- نظم إدارة الوثائق والمحتوي المعرفي الرقمية التي تتداول الوثائق الرقمية أو محتوي الويب الدلالي التي تتداول خلال دورة حياتها الكلية،

- تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تساند البحث والاسترجاع، وتوضيح سمات المستخدمين ومضاهاتها، والتنقيب عن الأنماط المشتركة، واكتشاف المعرفة لدعم القرار وممارسة الأعمال،

- نظم إدارة تدفق العمل Workflowالمساندة للعمليات التنظيمية الهيكلية والتي تتداول في تنقيب تدفقات العمل،

- تعظيم أدوات ذكـاء الأعـمـال Business Intelligence التي تساند العمليات التحليلية التي تحول البيانات التنظيمية المتفرقة في معرفة موجهة نحو تحقيق الغاية مما يتطلب بيانات متكاملة توفر من مستودعات البيانات ونظمها،

- أدوات المساعدات المرتبطة بالتكنولوجية المرئية Visualization التي تساعد تنظيم العلاقات بين مكونات المعرفة والعمليات،

- برمجيات المجموعة والتعاون المساندة لإدارة الوقت، المناقشة والحوار، الاجتماعات وورش العمل الابتكارية، الخ،

نظم التعلم الإلكتروني التي تقدم محتوي تعلم معين لتنمية القوة العاملة في طرق تفاعلية وبذلك تساند عملية التدريس والتعلم.

٦. نظم إدارة المعرفة الحديثة تؤثر على العناصر الاستراتيجية لأي خطة تنمية اقتصادية وصولا لاقتصاد الجديد المبني على المعرفة المتمثلة في التالي:

- تطوير الصناعات المبنية على المعرفة كصناعة البرمجيات،

- مساعدة منشآت الأعمال والصناعة للاستثمار في البحوث والتطوير ووضع الموارد العامة أكثر في جهود تنميتها،

- تشجيع استخدام الإنترنت للتواصل في مشاركة المعرفة ونقلها،

- التوسع في صناعات خدمة المعرفة،

- جذب المهنيين الأكفاء من ذوي المهارة والجودة العالية،

- إنشاء نظام استثمار فعال لجذب الاستثمارات الأجنبية في المجالات الفكرية،

- تعبئة نظام التعليم لخدمة المعرفة الوطنية،

- إنشاء نظام إعادة توزيع الدخل بطريقة عادلة،

- إنشاء نظام للأمن الاجتماعي وإعادة تدريب القوي العاملة.

- أن الحراك للأمام نحو اقتصاد المعرفة الحديث يتطلب تحقيق التالي:

٧. إن الحراك للأمام نحو اقتصاد المعرفة الحديث يتطلب تحقيق التالي:

- وضع اقتصاد المعرفة على قمة استراتيجيات التنمية المـنـشـودة: إن الرغبة نحو اقتصاد المعرفة، مع قاعدة تعليم متطور وحديث وراسخ، وبنية أساسية ديناميكية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظام إبداع فعال، ونظام مؤسسي للدولة يراعي الحوكمة والتشريعات الملائمة هي التي تؤدي لاقتصاد المعرفة وتسهم في الاقتصاد الدولي الجديد التنافسي.

- تطويع سياسات اقتصاد المعرفة لخصوصيات الـدولـة المعنية يتحقق من خـلال وطبيعة هذا

الاقتصاد الذي يمثل رغبة صادقة وإقرار بأهميته، كما برهنت النجاحات المحققة لدول مثل الصين، الهند، كوريا الجنوبية، وغيرها من الاقتصاديات الصاعدة.

- العمل الجاد نحو تحقيق دعائم ومقومات اقتصاد المعرفة المبني على النمو الناتج من تفاعل الإنتاج، ومناخ الأعمال الملائم، والاستخدام الواعي لأصول المعرفة، الذي يؤدي من خلال:

• استبعاد التشريعات المعقدة والمعطلة وكل أشكال التعقيدات الروتينية البيروقراطية،

• إنشاء اقتصاد مفتوح ومتماشي مع التجارة الدولية وجاذبا للاستثمار الأجنبي المباشر، ومستخدما للقياسات التي تؤكد جعل القروض متاحة للمنشآت الصغيرة والمجتمعات النامية الجادة،

• وكل ذلك يتم من خلال: الإبداع المتمثل في نشر التكنولوجيا والممارسات الناجحة لمجتمع معين؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمثل البنية الأساسية للاقتصاديات المبنية على المعرفة؛ والتغييرات الجذرية الناجحة في اصلاح نظم التعليم.

- جعل الدولة ومؤسساتها مسئولة مباشرة عن تحقيق حاجات وفرص وتطلعات اقتصاد المعرفة، من خلال استراتيجيته التي تلهم بواسطة رؤية الدولة المختلفة عن النماذج الموجهة نحو حرية السوق بصفة منفردة أو التداخل المنفرد أيضا.

- معرفة وفهم المجتمع بطريقة أحسن لدعم اقتصاد المعرفة، ومن الجدير تأكيد أن معرفة توظيف المجتمعات البشرية بصفة أحسن تمثل مفتاح تطوير وتنمية الاقتصاديات المبنية على المعرفة، ومن الواضح تواجد الحاجة لكل من:

• معرفة ذاتية أحسن بين كل الناس والمجتمعات لاكتشاف كيف يمكن بناء الثقة والمجتمعات الضمنية لها،

• تفهم كيف أن الضغوط والحوافز تؤثر على بزوغ السلوك والاهتمامات بطريقة أحسن،

• فهم المؤشرات بطريقة أحسن لقياس أبعاد المعرفة والابداع، مع الاعتراف بأن المقاييس الكمية لن تلتقط أبدا تعقيدات المجتمعات البشرية بصفة كاملة.

الشكر والتقدير

تتقدم الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالشكر والامتنان لكل من ساهم في دعم المؤتمر لوجستيا وتنظيميا وماديا مما ساهم في نجاحه والتوصل لتوصياته وخطة العمل السابقة، وتخص كل من:

- أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ممثلة في أ. د. ليلي لطفي، القائمبرئاسة الأكاديمية؛ أ.د. نهي الخطيب، عميد كلية العلوم الإدارية؛ أ.د. إيناس عصمت عز، رئيسة قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات؛ أ. د. م. محمد صالح مدير مركز تدريب أكاديمية السادات وكل العاملين بالمركز على توفير التسهيلات اللازمة التي أدت لنجاح عقد المؤتمر.

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممثلة في معالي المهندس / خالد علي نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي وضع المؤتمر تحت رعايته

- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التي ساهمت في دعم المؤتمر لوجستيا وماديا

والشكر لكل الحاضرين والمشتركين في المؤتمر والساهمين في فعاليات المؤتمر من خلال البحوثوالعروض المقدمة ومناقشاتها والمحاورين الذين أثروا المؤتمر وساعدوا في نجاحه.